Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نور يقوم بين السماء والأرض فيزدحم عليه الطير فى الهواء على رأس سليمان . ثم أن خاتم سليمان سقط من يده فذهبت الطير وسكنت الريح ، لما أراد الله ان يرى سليمان ومن معه من المؤمنين أن الدنيا وما فيها الى زوال ، ثم سلب الله سليمان ملكه ليبتليه ، فلما سلب ملكه علم أنه لما نسى من ذكر الله ، فخرج هاربا يجول فى الفيافى ويتضرع الى الله ..

فقصة سليمان هنا تدور حول الضياع أيضا ولكنها تحمل فى طياتها دلالة الابتلاء ، فهى تشير الى قدرة الله التى ليست فوقها قدرة ، وعظمته التى لا تعلوها عظمة ، فسليمان رغم كل ما سخر له من مخلوقات الدنيا لا يستطيع لنفسه نفعا ولا ضرا .. والقصة التى نقلتها لك من كتاب التيجان تشير الى أن شيطانا ساحرا قد احتل مكان سليمان وخدع وزيره وأهل بيته، وظل يحكم مكانه الى أن رد الله الى سليمان ملكه، فقتل الشيطان الساحر وعاد الى مكانه .. فهى اذن تجسيد قصصى لقدرة الله على المنح والعطاء ، ثم على الأخذ والحرمان ، ثم على اعادة ما أخذ وقتما يشاء .. وهى ابتلاء للاختبار ، اختبار قوة ايمان سليمان ، واختبار أثر هذه النعمة الكبرى التى منحه الله اياها ، وهل أنسته ايمانه والهته عن عبادة ربه . ؟ ولكنها ما تزال رغم هذا كله ، ورغم المضمون الدينى الذى تحمله ، ما تزال ترمز الى مأساة الانسان العاجز القاصر أمام قوى أكبر منه وأكثر خطورة . .